
توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم دراسة تطبيقية على طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية

إعداد

د. شذى حمدالله محجوب حمدالله

أستاذ مساعد بقسم علوم المكتبات و المعلومات

كلية الآداب – جامعة النيلين و جامعة أم درمان الأهلية

shaza149h@yahoo.com

المستخلص

نسبة للتطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال والتغيرات التي طرأت على العديد من المفاهيم و الأدوار باعتبارها نقلة نوعية و ثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة ، وربطت أجزاء العالم ، و مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب و التعارف وتبادل الآراء و الأفكار و الرغبات ، و ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي و انتشرت سريعا و أصبحت مستخدمة على نطاق واسع .

رأت الباحثة أهمية تجربة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي ذات الانتشار الواسع في التعليم لدى طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية ، لتشجيع نوع جديد من التواصل في بيئة التعليم الافتراضي التعاوني الذي أطلق عليه الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0) و هو التعليم بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي. و تتضح أهمية الدراسة في أنها أول دراسة تكشف عن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم و تدريب طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية ، و تبحث عن نسب استخدام هذه الشبكات و مدى تحقيقها للأهداف التعليمية .

استخدمت الباحثة المنهج المسحي و المنهجي الوصفي التحليلي . و كانت أهم نتائج الدراسة أن نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية مرتفعة جدا ، و أن الأهداف التعليمية تحققت بنسب عالية خاصة بالنسبة لتحسين مستوى تفاعل الطلاب مع المقررات الدراسية ، بالإضافة لزيادة تحصيلهم العلمي .

و أوصت الباحثة بتوجيه طلاب الجامعات للاستفادة القصوى من تقنيات و إمكانيات شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ، و توظيف تلك التي تتمتع بإقبال كبير من قبل الطلاب في إنشاء المجموعات التعليمية ، و دعم الجامعات للتعليم بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي .

مقدمة

أثرت تكنولوجيا المعلومات على مختلف مجالات الحياة و تطورت الكثير من المفاهيم ، حيث أصبح كل تطور و تقدم لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا المعلومات و شبكاتها التي تعتبر مساحة يرتادها معظم الناس لاشباع حاجاتهم و رغباتهم في الوصول للمعلومات بمختلف أشكالها ، لما تتسم به هذه الشبكات من خصائص مميزة و من أهمها التفاعل، المرونة ، المشاركة ، الشمول و غيرها من الخصائص في مجال تداول و نقل المعلومات .

و كما ذكر المقدادي مؤيدا “ نجد أن التعليم و التعليم الإلكتروني على وجه التحديد واحد من هذه المجالات التي تأثرت و تفاعلت مع تكنولوجيا المعلومات و شبكاتها المتطورة ، خاصة شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك (Facebook) ، يوتيوب (Youtube) ، تويتر (Twitter) ، لينكد إن (Linked in) ، قوقل بلس (Google plus) و غيرها من الشبكات التي قدمت أكثر الخدمات المميزة و

الحديثة ، مما أحدث نقلة كبيرة من التواصل و التفاعل بين أفراد المجتمع الذي يتشكل من فئات متعددة ، و الطلاب إحدى هذه الفئات . كما أن هناك مصادر متنوعة للمعرفة و العلم و حديثة و يمكن الوصول إليها بطرق سهلة و جذابة ، إذ لا يقتصر الأمر على توصيل المعلومات بل أيضا هناك حوجة لبناء شخصية الطالب الباحث و المفكر و ٨٣ الناقد و المستقل الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات و توسيع آفاقه ذاتيا . و قد ساهم انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في تعلق و متابعة المستخدمين بصفة عامة حتى أصبح هذا الاستخدام من أهم الظواهر التكنولوجية في السنوات الأخيرة ^١ .

ترى الباحثة أهمية تجربة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي ذات الانتشار الواسع في التعليم لتشجيع نوع جديد من التواصل بين الأساتذة و الطلاب و تطوير العملية التعليمية لأن هذه الشبكات توفر طرق متعددة و متنوعة للتفاعل من خلال المحادثة أو المراسلة أو عن طرق البريد الإلكتروني و تسمح بتبادل الأفكار و الآراء و التجارب ، و تقدم خدمات مثل الرسائل الخاصة و الفيديو و التدوين و مشاركة الملفات و غيرها من المميزات . و لهذا التقدم في مجال التواصل و اقبال طلاب الجامعات على هذه الشبكات أصبحنا نتعامل مع طلاب لهم مهاراتهم الخاصة ، بالتالي لابد من توظيف هذه المهارات و تنمية قدراتهم الأكاديمية كإضافة نوعية لخصائص التعليم الإلكتروني في وسائل الاتصال الحديثة التي تتمثل في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موفرين بذلك بيئة تفاعلية تمتاز بالمرونة لنجني أكبر فائدة ممكنة من مميزات هذه الشبكات .

مشكلة الدراسة

بما أن هناك ازدياد واضح لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب بالإضافة لفاعليتها في نشر المعلومات و دعم التحصيل و الاتجاه نحو المعرفة ، أصبح لا بد من تطبيق توظيفها في التعليم لطلاب قسم المكتبات و المعلومات و قياس نسب أثر استخدام هذه الشبكات في تحقيق أهداف العملية التعليمية و تنمية مهارات الطلاب و تدريبهم ، و يمكن التعرف على ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

١. ماهي نسب أغراض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أمدرمان الأهلية ؟
٢. ما هي أكثر الشبكات استخداما بين طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أمدرمان الأهلية ؟
٣. ما هي نسب تحقيق الأهداف التعليمية عند توظيف شبكات التواصل الاجتماعية في تعليم طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أمدرمان الأهلية ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وفق متغير النوع بين طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أمدرمان الأهلية ؟

أهداف الدراسة

١. معرفة نسب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أمدرمان الأهلية كذلك التعرف على الفروق الإحصائية للاستخدام .
٢. التعرف على نسب تحقيق الأهداف التعليمية عند توظيف شبكات التواصل الاجتماعية في تعليم طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أمدرمان الأهلية .
٣. تطبيق تجريبي لصفحة تفاعلية خاصة بقسم المكتبات و المعلومات في واحدة من شبكات التواصل الاجتماعي .

١- المقدادي ، خالد غسان يوسف. " ثورة الشبكات الاجتماعية". الأردن: دار النفائس للنشر ، ٢٠١٣ م ، ص ٢٤ .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها أول دراسة تكشف عن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم و تدريب طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية ، و تحاول تسليط الضوء على أهمية الاستخدام الايجابي الفعال لهذه الشبكات و ابراز السمات الأساسية التي تساهم في ترقية التعليم التفاعلي و الحصول على المعرفة .

منهج الدراسة

اختارت الباحثة المنهج المسحي و المنهج الوصفي التحليلي ، بما يتوافق مع متطلبات الدراسة و البحث .

أدوات جمع بيانات الدراسة

الاطلاع على الإنتاج الفكري المنشور و بعض المواقع على الشبكة العنكبوتية ، بالإضافة للملاحظة المباشرة ، و تصميم استبانة لجمع معلومات الدراسة و القياس، تتكون من قسمين كالآتي :

القسم الأول : يحتوي على البيانات الإحصائية والوصفية للعينة و قياس نسب أغراض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و أكثر الشبكات استخداما .

القسم الثاني : يحتوي على ثلاث جداول تحتوي على مفردات قياس ثلاثة عوامل عن مدى الاستخدام و تحقيق الأهداف التعليمية و فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية ، و استخدام هذه العوامل لقياس الفروق الإحصائية وفق متغير النوع .

مجتمع الدراسة

جميع طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة المسجلين للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م البالغ عددهم ١٩٠ طالبا و طالبة .

عينة الدراسة

بعد توزيع الاستبيان لجميع أفراد مجتمع الدراسة من طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية ، استجاب منهم عدد ١٢٠ بنسبة ٦٣,١٥ % من مجتمع الدراسة .

الدراسات العربية السابقة :

١- الدريويش ، أحمد بن عبدالله . “واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود” . مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ٣٤, ٢ (٢٠١٤ م) : ص ص ٩١- ١٠٢ .

هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود ، و وضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .و كانت أهم نتائج الدراسة تتمثل في اتفاق جميع الطلاب على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود ، بالإضافة إلى اتفاقهم على أداء الواجبات التعليمية بواسطة هذه الشبكات أيضا . كما أوصى الباحث بضرورة تطبيق آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي و نشر ثقافة توظيفها في التعليم ، و أيضا تدعيم دور شبكات التواصل الاجتماعي في رفع كفاءة العملية التعليمية بالجامعات السعودية .

٢- عبيد ، عصام محمد. دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب و طالبات كلية الحاسب و المعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ورقة مقدمة إلى :مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت. الرياض : ٥-٧ / ٣٣/٣١٤ هـ الموافق ٢٠١١/٥/٣ م .

حاولت هذه الدراسة معرفة توجه عدد (٣٠٦) من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام الشبكات الاجتماعية ، و مدى إلمامهم بها و نسبة إستخدامهم ، و أهم الشبكات في رأيهم ، و أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن احتل موقع الفيسبوك المركز الأول بين بقية المواقع الأخرى ، و أن غالبية أفراد العينة كان استخدامهم للشبكات الاجتماعية لا يتعدى العلاقات الإجتماعية ، كما وضحت الدراسة أن هناك ضعف في المحتوى العربي في مواقع الشبكات الإجتماعية .

٣- إسماعيل ،محمد أحمد . “استخدام طلاب الجامعة للإنترنت و علاقته باكتساب المعرفة الأكاديمية في مجتمع المعلومات”مجلة مستقبل التربية العربية ١٥,٥٦ (٢٠٠٩) : ص ص ٩-٢٩ .

من أهداف هذه الدراسة معرفة استخدامات طلاب الجامعة للإنترنت في اكتساب المعرفة العلمية الأكاديمية . تكون مجتمع الدراسة من عدد (٤٠٢) طالب و طالبة يمثلون أربع كليات بجامعة السويس ، من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن طريقة التدريس المعتمدة على التلقين تحول دون الاستفادة من الإنترنت ، و أن اعتماد أستاذ المادة على الكتاب المقرر يجعل الطالب يحجم عن التوسع في القراءات الإضافية لمصادر المعلومات المتوفرة على الإنترنت ، بالإضافة إلى المعوقات التي تواجه الطلاب نحو الاستفادة من الإنترنت ، و منها الانقطاع المستمر من خدمة الاتصال بالإنترنت مع ضعف في سرعته ، و قد أوصت الدراسة بضرورة تغيير الفلسفة التعليمية من الأسلوب التلقيني إلى التعليم الذاتي ، و تدريب الطلاب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية .

العلاقة بين هذه الدراسة و الدراسات السابقة

سعت الدراسات السابقة لمعرفة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ، و أهم الشبكات في رأيهم ، و أيضا وضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و معرفة استخدامات طلاب الجامعة للإنترنت في اكتساب المعرفة العلمية الأكاديمية ، و كانت هذه المحاور هي أوجه الشبه بين هذه الدراسة و الدراسات السابقة . و اختلفت عنها هذه الدراسة بأن رأت الباحثة أن تبحث عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية عند توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ، بالتركيز على نموذج التعليم الشبكي المتمازج كنوع من أنواع التعليم الإلكتروني .

مصطلحات الدراسة

٢- شبكات التواصل الاجتماعي

عرفها الدريويش “تعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها مواقع الكترونية مبنية على أسس معينة ، تمكن الناس من التعبير عن أنفسهم و التعرف على أشخاص آخرين يشاركونهم الاهتمامات نفسها ، و يمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار و الاهتمامات ، بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة.”^١

٢- الدريويش ، أحمد بن عبدالله . “واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود” . مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ٣٤,٢ (٢٠١٤ م) : ص ص ٩١-١٠٢ .

٢- التعليم الإلكتروني

ورد عن الهادي في إحدى مقالاته التعريف التالي للتعليم الإلكتروني "وسيلة تدعم العملية التعليمية و تحولها من طور التلقين إلى طور الابداع والتفاعل و تنمية المهارات و تهدف إلى ايجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تجمع كل الاشكال الإلكترونية للتعليم و التعلم حيث تعتمد على تطبيقات الحاسبات الالكترونية و شبكات الاتصال و الوسائط المتعددة في نقل المهارات و المعارف و تضم تطبيقات عبر الويب و غرف التدريس الافتراضية حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الانترنت و الأشرطة السمعية و الفيديو و يمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت و أي مكان".^١

الإطار النظري للدراسة :

تمهيد

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك ، و مثل ما ذكر رامي " شبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني "لويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات إنتماء (بلد، جامعة، شركة،...)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين بغرض التعارف و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض".^٢

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

أوردت جرار في تعرف شبكات التواصل الاجتماعي "تعرف على أنها (الشبكات الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، و توفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، و توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت. و هي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع أصدقائهم و معارفهم، مثل موقع (ماي سبيس)، (فيس بوك)^٣".

نستطيع أن نقسم شبكات التواصل الاجتماعي حسب الهدف من إنشائها و الخدمات التي تقدمها كما يلي :

- **مواقع شخصية :** لأفراد أو أشخاص أو مجموعة أصدقاء تمكنهم من التعارف و إنشاء صداقات بينهم ، مثل (Facebook / Twitter) .
- **موقع ثقافية :** خاصة بنشاط فني معين و تربط المهتمين بموضوع أو تخصص معين مثل (The European Library , / Library Thing)
- **موقع مهنية :** و هي التي تنشأ بواسطة المؤسسات المهنية بغرض تجميع المهتمين بمهنة معينة ، مثل (Linkedin)

كما يمكن أيضا تقسيم شبكات التواصل الاجتماعي حسب الغرض من الاستخدام على النحو التالي :-
التواصل الاجتماعي Google+ , Twitter , Myspace , Facebook

٣- الهادي ، محمد محمد . التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ متاحة على الموقع

http://www>caus.org.lb/Home/electronic_magazine.php?emgID=239&screen=0

٢ رامي ، زاهر . "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي" . مجلة التربية ١٥ (٢٠٠٣) : ٢٠٠٣ . ص ٢٣.

٣ جرار، ليلي احمد. الفيسبوك و الشباب العربي . عمان: مكتبة الفلاح ، ٢٠١٢ ، ص ٣٧ .

- التدوين Wordpress , Blogger
- مشاركة الصور Flickr , Google Picasa
- مشاركة الفيديو Dailymotion , YouTube
- مشاركة الوثائق Scripped , Slideshare
- تنظيم المواعيد Yahoo Calendar , Google Calendar

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

تتشترك شبكات التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية كما ناقشها (Heo ,G.) :

الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية « profile page »: "من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، و تاريخ الميلاد، و الاهتمامات و الصور الشخصية... بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، و معرفة من هم أصدقاؤه و ما هي الصور الجديدة التي وضعها... إلى غير ذلك من النشاطات."

المشاركة (participation): شبكات التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين .

الانفتاح (openness): شبكات التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة، أو الإنشاء و التعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

المحادثة « conversation » : حيث تتميز شبكات التواصل الاجتماعي من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الموضوع أو المعلومة المعروضة."

الأصدقاء « friends »: و هم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق شبكات التواصل الاجتماعي مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال" أو "علاقة" « contact » على الشخص المضاف للقائمة.

إرسال الرسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

ألبومات الصور « albums » : تتيح شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات و رفع مئات الصور عليها، و إتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاضطلاع و التعليق عليها .

المجتمع « community »: "شبكات التواصل الاجتماعي تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

المجموعات « groups »: تتيح الكثير من الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين و أهداف محددة، و يوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة و المنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر و اليوم صور مصغر، كما تتيح

خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف « events »، أو الأحداث و دعوة أعضاء تلك المجموعة له و تحديد عدد الحاضرين و الغائبين.^١

الترابط « connectedness »: تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة فيعجبك فترسلك إلى معارفك على فيسبوك، وهكذا مما يسهل و يسرع من عملية انتقال المعلومات.

الصفحات « pages »: ابتدع هذه الفكرة موقع (الفيسبوك)، و استخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحددها من المستخدمين، و يقوم (الفيسبوك) باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، إذ تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث، و يقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

التعليم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي

كما ورد في دراسة مرسى " عرفه مركز الدراسات في تقنية التعلم المتقدمة (CSALT) بأنه هو " التعليم الذي توظف فيه تقنية المعلومات و الاتصالات في ترويج التواصل بين طلاب العلم ، و بين طلاب العلم و معلمهم ، و بين مجتمع المتعلمين وموارد العلم . " و التعبير المحوري في هذا التعريف هو التواصل ، الذي يشير إلى عمليات التفاعل بما في ذلك التفاعل البشري مع المواد و المصادر ، إذ أن التفاعل مع المواد وحدها لا يكفي ، حيث أن التعلم عبر الشبكات يتطلب أيضا التفاعل بين البشر بصورة خاضعة لإدارة تقنيات رقمية . و بهذا فإن هذا التعريف يشير إلى عملية نسبية حيث تجري العملية التعليمية عبر صلة طالب المعرفة بالآخرين إلى جانب صلته بمصادر العلم.^٢

كما نوه إسماعيل أيضا يمكننا النظر إلى التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي على أنه " مجموعة من الأدوات و الممارسات التي تربط بين الأفراد بهدف دعمهم و تشجيعهم الدائم على التعلم المعتمد على مهارات التواصل الاجتماعي من خلال العلاقات مع الآخرين . " و توظيف تقنيات شبكات التواصل الاجتماعي في إضافة الديناميكية و التفاعلية إلى أسلوب التعليم و التعلم ، من خلال نظام تعليمي اجتماعي تشاركي يوفر التعليم دون التقيد بمكان أو وقت محددين.^٣

اعتمادا على هذا المفهوم أرادت الباحثة الكشف عن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة أم درمان الاهلية باستخدام هذه الشبكات وأدواتها وتقنياتها وخدماتها في الربط و التواصل بين عناصر عملية التعليم ، مستفيدين بذلك من خصائص الشبكات الاجتماعية التي تم ذكرها سابقا .

و ترى الباحثة أن هذا التوظيف لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم يتم في بيئة التعليم الافتراضي التعاوني الذي أطلق عليه الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0) و هو التعليم بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي . حيث يمكننا هنا و بصورة واضحة أن نصنف هذا النوع من التعليم

١ - Heo ,G. M ."Bloogs and social Network Sites as Activity Systems : Exploring Adult Informal Learning process through Activity Theory Framework" Educational Technology & Society 16 ,4(2013).

٢ مرسى ، مشري. " شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف". مجلة المستقبل العربي ٣٩٥ (٢٠١٢) . يناير. ٢٠١٢ . ٢٩ سبتمبر ٢٠١٧ .
٣ إسماعيل ،محمد أحمد . "استخدام طلاب الجامعة للإنترنت و علاقته باكتساب المعرفة الأكاديمية في مجتمع المعلومات"مجلة مستقبل التربية العربية ١٥،٥٦ (٢٠٠٩) : ص ص ٢٩-٩ .

ضمن بيئة التعلم الشبكي المتمازج والذي يعتبره (Stephenson , John) أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره .^١

الدراسة الميدانية :

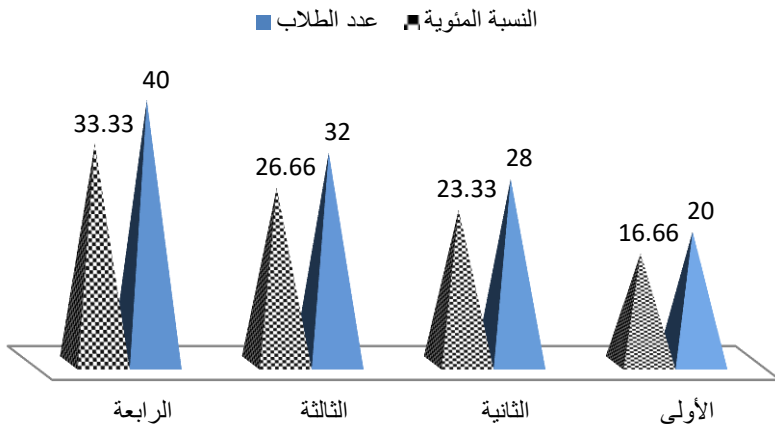
أداة تحليل بيانات الدراسة :

استخدمت الباحثة في تحليل بيانات هذه الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) المعروف اختصاراً ببرنامج (SPSS) الذي يعتبر أكثر البرامج الإحصائية إستخداماً من قبل شريحة واسعة من الباحثين في مختلف التخصصات الإحصائية ، فقد أصبح علم الإحصاء في السنوات الأخيرة أداة لا غنى عنها في توصيف البيانات وتحليلها وإعداد التقديرات والتنبؤات المستقبلية . و ذلك باستخدام طرق التحليل الإحصائي الآتية :

النسب المئوية . الوسط الحسابي . اختبار مربع كاي: (Chi-Square)

البيانات الوصفية لعينة الدراسة :

استخدمت الباحثة الاستبانة و وزعتها على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم ١٩٠ طالبا و طالبة المسجلين للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م بجميع الفرق الدراسية ، و استجاب منهم عدد ١٢٠ بنسبة ٦٣,١٥ % من مجتمع الدراسة و كان توزيعهم كالاتي :

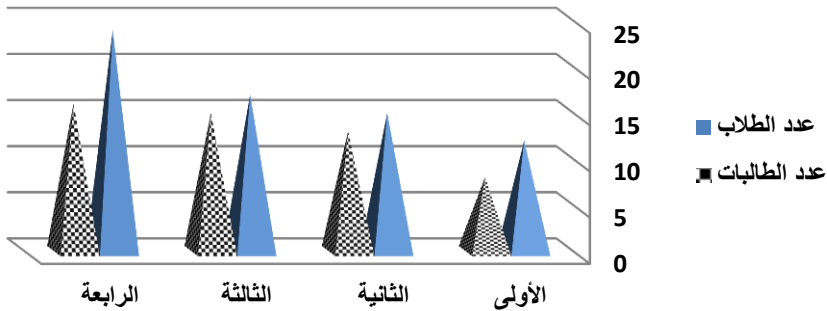


شكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير الفرقة الدراسية

يتضح من الشكل (١) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير الفرقة الدراسية أن التمثيل الأعلى للعينة كان للفرقة الرابعة بنسبة ٣٣,٣٣%، و أقل تمثيل كان للفرقة الأولى بنسبة ١٦,٦٦% . تم توزيع الاستبانة على جميع الفرق بصورة كاملة و أيضاً تم تطبيق الاستبيان الإلكتروني ، و لاحظت الباحثة أن الاهتمام الواضح لطلاب الفرقة الرابعة ربما يعود لمشاركتهم الراتبية معها لأنها هي التي تشرف على هذه الفرقة في المجموعة التعليمية الخاصة بالقسم بشبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك (Facebook) . تليها الفرقة الثالثة بنسبة ٢٦,٦٦% .

1 Stephenson , John. Teaching & Learning Online pedagogies for New Technologies . London: Kogan page, 2001.

توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير النوع



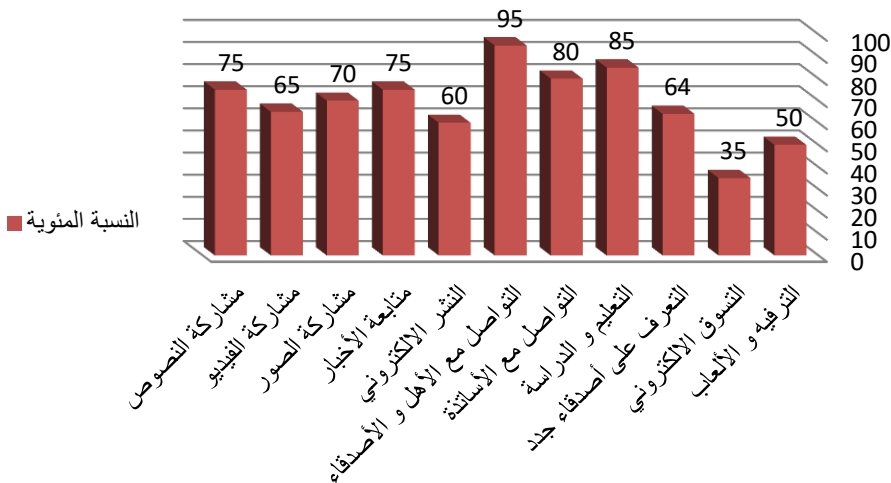
شكل رقم (٢) توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير النوع

يتضح من الشكل (٢) الخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير النوع أن تمثيل عدد الطلاب أكبر من عدد الطالبات بنسبة بلغت ٥٦,٦٦% للطلاب و الطالبات بنسبة ٤٣,٣٣% ، ترى الباحثة أن هذا التوزيع يتسق لحد كبير مع نسبة وجود الطلاب في مجتمع الدراسة حيث كانت نسبتهم ٥٥,٢٦% و نسبة الطالبات ٤٤,٧٣% .

التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة :

القسم الأول

النسب المئوية لأغراض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب

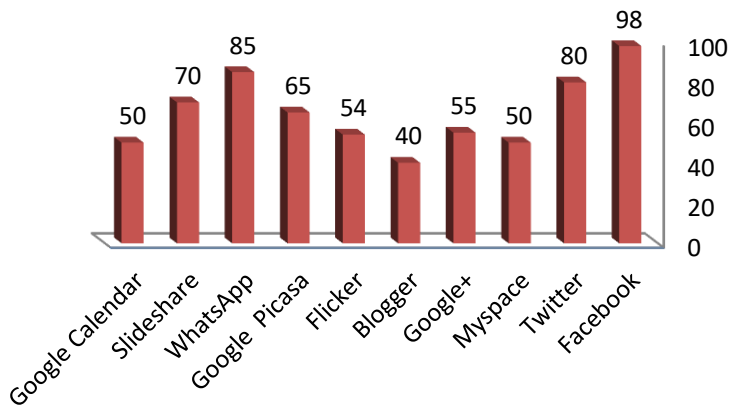


لدى الطلاب شكل رقم (٣) النسب المئوية لأغراض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يتضح من الشكل (٣) أن الغرض الأول من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو التواصل مع الأهل و الأصدقاء بنسبة عالية جدا و ذلك أمر طبيعي وفق طبيعة الشبكات الاجتماعية ، و بعدها يأتي في

المرتبة الثانية مباشرة التعليم و الدراسة و هذه نسبة عالية تلتها نسبة التواصل مع الأساتذة ، ثم متابعة الأخبار و مشاركة النصوص و ذلك يوضح اهتمام طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الاهلية بالمجموعة التعليمية الخاصة بالقسم حيث أصبحت من أولياتهم في الاستخدام الفعال و المتابعة لمقرراتهم الدراسية ، و حل الأسئلة و الاختبارات ، بالإضافة لمناقشة الأستاذ و التعاون مع الزملاء ، لذلك ارتفعت نسبة استخدام هذه الشبكات في التعليم و الدراسة . و أقل نسبة كانت من نصيب التسوق الإلكتروني حيث كانت نسبة الاستخدام قليلة نوعا ما و ربما يرجع ذلك لنوع العينة لأنهم طلاب و لم تتاح لأغلبهم فرصة التسوق الإلكتروني الذي بدأ في الانتشار تدريجيا بين فئات المجتمع .

نسب أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما



شكل (٤) نسب أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما

يوضح الشكل (٤) أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما لدى أفراد العينة و هي شبكة فيسبوك (Facebook) بنسبة مرتفعة جدا ، و الواتس اب (WhatsApp) في المرتبة الثانية بنسبة استخدام مرتفعة أيضا، و قد لاحظت الباحثة أن التطبيقات التي تعمل على أجهزة الهاتف المحمول دائما تكون مفضلة لسهولة حمله بصورة دائمة حتى أن كثير من الطلاب يتابع المجموعات التعليمية عبر هذه الشبكات ، بالإضافة لوجود مجموعة اهتمام خاصة بهم . ثم يأتي استخدام تويتر في المرتبة الثالثة بنسبة مرتفعة ، و ربما يرجع ذلك لطبيعته الاخبارية السريعة و الحجم المحدود لارسال التغريدات عبره مما يوفر متابعة سريعة للأحداث الجارية . ثم تأتي الشبكات التالية (Slideshare) ، من بعدها (Google Picasa) و (Google+) و (Flickr) و (Myspace) و (Google Calendar) و أخيرا (Blogger) في المرتبة الأخيرة .

لاحظت الباحثة أن استخدام طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الاهلية لشبكات التواصل الاجتماعي ، تركز بنسب عالية في الشبكة التي تتوفر بها جميع خصائص شبكات التواصل الاجتماعي التي تم ذكرها سابقا مثل (الملفات الشخصية – المحادثة – المجتمع – المشاركة – الترابط... إلخ) و أكثرها مرونة و فاعلية خاصة في واجهات الاستخدام لهذه الشبكات ، بالإضافة لارتباطها بالبرمجيات البريدية التي توفر للمستفيد تنبيهات و رسائل تذكير بالنشاطات و التفاعل في شبكات التواصل الاجتماعي . و اتسق هذا مع التدرج في جميع نسب الاستخدام .

القسم الثاني

تم استبيان الطلاب على هذا القسم من في نهاية الفصل الدراسي الثاني بعد انشاء مجموعة تعليمية في بدايته على أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما (Facebook) ، و تطبيق الباحثة لتجربة التعليم الشبكي المتمازج والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه الأستاذ والطالب ، و ذلك بنشر المقررات الدراسية و إجراء الاختبارات و الأسئلة و اقتران ذلك بالمحاضرات الأساسية في القاعات ، بالإضافة لفتح فرص النقاش بين الطلاب و الأستاذ و مع بعضهم البعض ، أيضا عرض الطلاب لبحوثهم و مناقشتها في المجموعة التعليمية .

قامت الباحثة بتحليل ثلاث جداول تحتوي على مفردات قياس ذات تأثير على توظيف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم على أساس العوامل الآتية :

- العامل الأول : تحقيق الأهداف التعليمية من استخدام شبكات التواصل في التعليم .
- العامل الثاني : مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم .
- العامل الثالث : فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم .

ثم استخدمت هذه العوامل الثلاث كأساس لقياس الفروق الإحصائية بين الطلاب في توظيف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وفق متغير النوع بين طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية .

العامل الأول : تحقيق الأهداف التعليمية من استخدام شبكات التواصل في التعليم

رقم	المفردات	موافق %	محايد %	غير موافق %
١	توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية	85.4	12.2	2.4
٢	تحسين مستوى التفاعل مع المقررات الدراسية	92.5	4.2	3.3
٣	الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على المادة التعليمية بسهولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	73.4	19.3	7.3
٤	إدخال الشبكات الاجتماعية كجزء في العملية التعليمية رفع المستوى الثقافي العلمي	87.5	8.3	4.2
٥	زيادة الوعي بأهمية استغلال الوقت	65.9	31.7	2.4
٦	وفرت لي شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للجمع بين الدراسة و التدريب	80.5	12.2	7.3
٧	زيادة التحصيل العلمي	87.5	8.3	4.2
	الوسط الحسابي	81.81	13.74	4.44

جدول (١) نسب تحقيق الأهداف التعليمية من استخدام شبكات التواصل في التعليم

يتضح من الجدول (١) تحقيق الأهداف التعليمية من استخدام شبكات التواصل في التعليم لدى طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية بمتوسط عالي ، يتمثل في تحسين مستوى تفاعل الطلاب مع المقررات الدراسية ، بالإضافة لزيادة تحصيلهم العلمي بنسب عالية ، خاصة و أن شريحة الطلاب هي من الشرائح المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي بكثرة ، فمن الأفضل توجيه هذا

الاستخدام لتحقيق أهداف تعليمية ، بالإضافة لإدخال شبكات التواصل الاجتماعي وفر لهم فرصة للجمع بين الدراسة و التدريب بنسب عالية أيضا ، و توفرت لهم المادة العلمية بصورة إلكترونية ، و مكنتهم هذه الشبكات من الوصول لمصادر المعلومات المختلفة . و أخيرا زيادة الوعي عند الطلاب بأهمية استقلال الوقت .

تري الباحثة أن هذه النسب لها دلالة إيجابية في تزويد طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية بالمعارف و المهارات و التقانات الضرورية التي تعينهم على المشاركة في تنمية المجتمع و تحقيق تطلعاتهم ، أيضا توفر المساعدة على تطوير استخدام التقانات الحديثة في العملية التعليمية ، و هذه من أهم الأهداف التعليمية التي يساعد في تحقيقها بفاعلية توظيف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم .

العامل الثاني : مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

رقم	المفردات	موافق %	محايد %	غير موافق %
١	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في بعض المحاضرات	87.5	8.3	4.2
٢	أنتمي لمجموعات (Groups) تعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي	95	2.5	2.5
٣	يتم التواصل بيني و بين أحد الأساتذة في القسم	93.3	2.5	4.2
٤	يتم التعاون مع عدد كبير من زملائي في المجموعة التعليمية	92.5	4.2	3.3
٥	أشارك كل المواد التعليمية المنشورة	94.2	3.3	2.5
٦	أكتب رأيي و أناقش الموضوعات التعليمية	94.2	3.3	2.5
٧	أشاهد معظم الفيديوهات التعليمية و أشاركها	83.4	8.3	8.3
٨	أستمع للمقاطع الصوتية التعليمية و أشاركها	83.4	8.3	8.3
٩	أنا متابع جيد للفعاليات التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي	94.2	3.3	2.5
١٠	أحرص على نشر المعلومات الجديدة في شبكات التواصل الاجتماعي	94.2	2.5	3.3
	الوسط الحسابي	91.19	4.65	4.16

جدول رقم (٢) مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

يتضح من تحليل الجدول (٢) أن هناك اتفاق بمتوسط عالي جدا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم . و ذلك بالمشاركة في المجموعات التعليمية و المواد التعليمية المنشورة و التفاعل معها بكتابة الآراء ، و المتابعة الجيدة للفعاليات التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي . بالإضافة إلى حرص الطلاب على نشر بعض المعلومات الجديدة الخاصة بالبحوث و الواجبات الأكاديمية. فقد لاحظت الباحثة أن هذ النوع من النشاط الأكاديمي كان جاذبا للطلاب و أشعل روح المنافسة بينهم في أداء الواجبات ، و زاد الاهتمام باستخدام شبكات التواصل في العملية التعليمية ، و قد لاحظت الباحثة ظهور آثار توظيف تقنيات شبكات التواصل الاجتماعي في إضافة الديناميكية و التفاعلية إلى أسلوب التعليم و التعلم ، خاصة و أن الطالب غير مقيد بزمان أو مكان مما أضفى طابع مرن و مريح و أزال بعض الحواجز النفسية كالخجل مثلا ، و أصبح طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية على قدر كبير من الاهتمام و المتابعة لمقرراتهم الدراسية .

العامل الثالث : فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

رقم	المفردات	موافق %	محايد %	غير موافق %
١	تساعدني في تلقي المادة العلمية	92.7	4.9	2.4
٢	تسهل التواصل بين الأستاذ و الطلاب	78.2	14.6	7.2
٣	المعلومات المنشورة في هذه الشبكات لا تتصف بالمصداقية	70.7	22	7.3
٤	أقضي وقت كبير في البحث عن المواد التعليمية	63.4	29.3	7.3
٥	توفر لي تبادل المعلومات مع الزملاء	85.4	12.2	2.4
٦	لا يمكنني الاستغناء عن استخدام الشبكات الاجتماعية	85.4	12.2	2.4
٧	تساهم في انتشار المعلومات الأكاديمية و الأخبار بين الطلاب	78	19.5	2.4
٨	طرح أفكار تعليمية جديدة في المجموعات التعليمية	65.9	31.7	2.4
٩	تزيد من حماسي للتعليم	71	24.1	4.9
١٠	استمتع عند استخدامها في البحث و الدراسة	80.5	12.2	7.3
١١	تساهم الشبكات الاجتماعية في إثراء النقاش و تبادل الأفكار	69	19.3	11.7
١٢	أحصل على اجابات كاملة على أسئلتي من الأستاذ	85.4	12.2	2.4
١٣	استخدام المراجع الالكترونية و عرضها على شبكات التواصل الاجتماعي	65.9	31.7	2.4
	الوسط الحسابي	76.26	18.91	4.80

جدول (٣) فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

من خلال تحليل الجدول (3) يتضح فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب بوسط حسابي مرتفع ، و لاحظت الباحثة ارتفاع نسبة تلقي المادة التعليمية عند طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الاهلية ، و تبادلهم للمعلومات ، بل أنهم يجدون متعة كبيرة عند استخدام هذه الشبكات في البحث و الدراسة ، بالإضافة إلى حصولهم على الإجابات الكاملة من الأستاذ . و قد ساهم ذلك في نشر المعلومات الأكاديمية بين الطلاب ، مما شجعهم على إثراء النقاش و استخدام المراجع الإلكترونية و طرح بعض الطلاب الأفكار التعليمية بشجاعة . ترى الباحثة أن ذلك يدل دلالة واضحة على الانتقال من طور التلقين إلى طور الابداع و التفاعل و تنمية المهارات لدى طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الاهلية .

اختبار مربع كاي: (Chi-Square)

هو عبارة عن اختبار إحصائي يهدف لدراسة العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا كان المتغيرين توجد بينهما علاقة (أحدهما يؤثر علي الآخر ام لا) يجري هذا الاختبار عن طريق مقارنة قيمة يحددها الباحث مسبقا تعرف بمستوى المعنوية (α) موضحة P. Value تحسب من البيانات .في حاله وجود العلاقة بين المتغيرين يمكن القول ان طبيعة العلاقة: أما علاقة طردية كلما زاد متغير زاد الآخر أو علاقة عكسية كلما زاد متغير نقص الآخر .

- تم اختبار الفرضية الأصل (H_0) ضد الفرضية البديلة في متغيرات التفاضل كما يلي (H_1) :
- **الفرض الأصلي :** النوع عامل غير معنوي في التأثير على استخدام طلاب جامعة أم درمان الاهلية لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم .

- **الفرض البديل:** النوع عامل معنوياً في التأثير على متغيرات تأثير استخدام طلاب جامعة أم درمان الأهلية لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم .

اختبار مربع كاي Chi-Square Tests

value	Df	Asymp. Sig (2.sided)	
2.437 a	4	.656	مدى الاستخدام
2.459	4	.652	فاعلية الاستخدام
298.	1	.585	تحقيق الأهداف
120			

من استعراض قيم الاختبار أعلاه معبراً عنه بمتغيرات تأثير استخدام طلاب جامعة أم درمان الأهلية لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم . السابق الإشارة إليها بتأثيرها بالنوع لاختبار صحة هذه العلاقة إحصائياً فقد تم إجراء اختبار معنوية هذه العلاقة باستخدام اختبار مربع كاي ، نجد أن النوع ليس ذو دلالة إحصائية بعد مقارنة القيم الاحتمالية مع القيمة الافتراضية ٠,٠٥ نجد إنها أكبر منها في كل المتغيرات ، و أن المتغيرات عوامل (مدى الاستخدام – فاعلية الاستخدام – تحقيق الأهداف) تعتبر عوامل لا تتأثر بالنوع ذكرنا كان أو أنثى في استخدام طلاب جامعة أم درمان الأهلية لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم . و ترى الباحثة أن وجود عدد أكبر للذكور في مجتمع الدراسة و من ثم العينة مقارنة بالإناث أمر من قبيل الصدفة ليس إلا ، لذلك أثبتت اختبار مربع كاي (Chi-Square Tests) أن النوع ليس ذو دلالة إحصائية وفق القياس .

خاتمة الدراسة

بعد أن أوضحت الدراسة بنسب مرتفعة استخدام طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية لشبكات التواصل الاجتماعي ، أكدت على أهمية إستخدامها في التعليم و فاعلية تحقيقها للأهداف التعليمية، لأن هذا من شأنه أن يساعد على تطوير خبرات و قدرات الطلاب على التفكير و الإبداع ، كذلك تنويع أنماط التعليم و طرقه و وسائله لتواكب التعليم مدى الحياة (Life – Long Learning) ، و تحسين نوعية التعليم و تجويد مخرجاته و بناء القدرات في النظام التعليمي لإعداد أجيال قادرة على المنافسة، بالإضافة لتعدد مصادر المعرفة و سرعة تدفق المعلومات ، لأن جميع الفئات في مجتماعتنا العربية و خاصة فئة الطلاب تحتاج لمواكبة التطور التقني الدائم و رفع مستوى التفاعل مع المقررات الدراسية لاكتساب المعارف ، و هذا ما سوف تحققه لنا إمكانية الاستفادة من توظيف شبكات التواصل الاجتماعي و غيرها من التقنيات الحديثة في التعليم .

نتائج الدراسة :

من خلال التحليل و الدراسة توصلت الباحثة للنتائج الآتية :

١. نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية مرتفعة جداً لأغراض متعددة أكثرها التواصل مع الأهل و الأصدقاء و في المرتبة الثانية الدراسة و التعليم .

٢. شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook) حصلت على أعلى نسبة استخدام لدى طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية ، تلتها شبكة الواتس آب (WhatsApp) بنسبة مرتفعة ، ثم شبكة تويتر (Twtter) و بعدها (Slideshare) .
٣. تحققت الأهداف التعليمية عند توظيف شبكات التواصل الاجتماعية في تعليم طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية بنسب عالية جدا بلغت ٩٢,٥ % خاصة تحسين مستوى تفاعل الطلاب مع المقررات الدراسية ، بالإضافة لزيادة تحصيلهم العلمي ، و توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية ، ثم الوصول لمصادر معلومات مختلفة، بمتوسط عالي وصل ٨١,٨١ % .
٤. الاتفاق بمتوسط عالي جدا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم . و ذلك بالمشاركة في المجموعات التعليمية و المواد التعليمية المنشورة و التفاعل معها بكتابة الآراء ، و المتابعة الجيدة للفعاليات التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي .
٥. فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عند طلاب جامعة أم درمان الأهلية في التعليم . و ارتفاع نسبة تلقي المادة التعليمية عند الطلاب ، و تبادلهم للمعلومات مما شجعهم و زاد من حماسهم للتعليم ، و سهل عملية التواصل بين الأستاذ و الطلاب .
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وفق متغير النوع بين طلاب قسم المكتبات و المعلومات بجامعة أم درمان الأهلية .
٧. تحقيق نموذج التعليم الشبكي المتمازج بنجاح كنوع من أنواع التعليم الإلكتروني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، خاصة استخدام المجموعة التعليمية الخاصة بقسم المكتبات و المعلومات على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook) .

مقترحات الدراسة :

بناء على ما توصلت إليه الدراسة تقترح الباحثة ما يلي :

١. توجيه طلاب الجامعات للإستفادة القصوى من تقنيات و إمكانيات شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ، و توظيف تلك التي تتمتع بأقبال كبير من قبل الطلاب في إنشاء المجموعات التعليمية .
٢. دعم الجامعات للتعليم بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي ، و تهيئة المعامل و توفير اتصال قوي و سريع بشبكة الإنترنت .
٣. العمل على إعداد المقررات التعليمية الإلكترونية ، و نشرها للطلاب في المجموعات التعليمية بشبكات التواصل الاجتماعي ، و ابراز السمات الأساسية التي تساهم في ترقية التعليم التفاعلي و الحصول على المعرفة .
٤. زيادة الأنشطة التفاعلية التعليمية للطلاب بشبكات التواصل الاجتماعي .
٥. إعداد مسابقات علمية تشعل من روح التنافس بين الطلاب ، و توثيق علاقاتهم ببعضهم و بأساتذتهم .
٦. نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين هي الهدف الذي نطمح الوصول إليه لتحسين مستوى التعليم ، وتحقيق الأهداف التعليمية مع تطبيق مفاهيم التعليم الإلكتروني .

المصادر و المراجع :

١. المقدادي ، خالد غسان يوسف . " ثورة الشبكات الاجتماعية " . الأردن : دار النفائس للنشر ، ٢٠١٣ م ، ص ٢٤ .
 ٢. الدريويش ، أحمد بن عبدالله . " واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود " . مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ٣٤، ٢ (٢٠١٤ م) : ص ص ٩١ - ١٠٢ .
 ٣. الهادي ، محمد محمد . التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ متاحة على الموقع
- http://www>caus.org.lb/Home/electronic_magazine.php?emglD=239&screen=0
٤. جرار، ليلي احمد. الفيسبوك و الشباب العربي . عمان: مكتبة الفلاح ، ٢٠١٢ ، ص ٣٧ .
 ٥. -رامي ، زاهر . "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي" . مجلة التربية ١٥ (٢٠٠٣) : ٢٠٠٣ : ص ٢٣ .
6. Heo ,G. M. "Bloogs and social Network Sites as Activity Systems : Exploring Adult Informal Learning process through Activity Theory Framework" Educational Technology & Society 16 .4(2013).
٧. مرسى ، مشري. " شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف " . مجلة المستقبل العربي ٣٩٥ (٢٠١٢) . يناير. ٢٠١٢ . ٢٩ سبتمبر ٢٠١٧ .
 ٨. إسماعيل ، محمد أحمد . "استخدام طلاب الجامعة للإنترنت و علاقته باكتساب المعرفة الأكاديمية في مجتمع المعلومات" مجلة مستقبل التربية العربية ١٥، ٥٦ (٢٠٠٩) : ص ص ٩ - ٢٩ .
9. Stephenson , John. Teaching & Learning Online pedagogies for New Technologies . London: Kogan page, 2001.
١٠. بابر، شاكرا يحيى الحسن . دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام وسط الشباب : دراسة حالة طلاب الخرطوم . الخرطوم : جامعة الخرطوم ، ٢٠١٦ م
 ١١. 11- الدعيلج ، ابراهيم بن عبد العزيز . الاتصال و الوسائل و التقنيات التعليمية . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، ٢٠١١ م .
 ١٢. طابع ، سامي عبد الرؤوف. "استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ٤ (٢٠٠٠) : ص ص ٣٣ - ٦٨ .
 ١٣. عبد الحميد ، إبراهيم شوقي. "الاتجاهات نحو الحاسب الآلي: دراسة مقارنة حسب الجنس ومتغيرات أخرى " . مجلة العلوم الاجتماعية ٢ . ٣٠ (٢٠٠٢ م) : ص ص ٢٨٥ - ٣١٦ .
 ١٤. عبد الغني ، أمين سعيد . "تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي". المؤتمر العلمي التاسع لكلية الإعلام: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق . الجيزة: كلية الإعلام جامعة القاهرة ، (٢٠٠٣ م) : ص ص ١٢١٩ - ١٢٦٧ .

١٥. عبيد ، عصام محمد. دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب و طالبات كلية الحاسب و المعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ورقة مقدمة إلى :مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت. الرياض : ٥-٧ /٣/١٤٣٣هـ الموافق ٣/٥/٢٠١١ م .
١٦. الكندري ، يعقوب يوسف الكندري. وحمود فهد القشعان. "علاقة شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ١٧، ١(٢٠٠١)، ٢٠٠١م : ص ص ٤٥-١ .
١٧. منصور ، تحسين بشير. "استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين: دراسة ميدانية". المجلة العربية للعلوم الإنسانية ٢٢، ٨٦ (٢٠٠٤ م) : ص ص١٦٧-١٩٦ .
18. Dyrli ,O. & Kinnaman, D."Energizing the Classroom Curriculum Through Telecommunications ",Technology & Learning, 16. 3(1996): January 1996 . 27 September 2017 .
19. <https://eric.ed.gov/?id=EJ518529>
20. <http://www.academiclearning.org>
21. <http://www.elearning.edu.sa>
22. <http://www.mnarat.org/media/youth-studies/YS01KKMA1436.pdf>